

بداية المجتهد (76) "إزالة النجاسة من البدن والثوب والمسجد"

كتاب الطهارة من النجس للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال ابن رشد رحمة الله تعالى في كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتضى الباب الثالث في معرفة المحال التي يجب ازالتها عنها يعني
معرفة المواطن التي يجب ازالة النجاسات عنها. النجاسة تزال عن ماذا - 00:00:46

تزال عن ماذا قل اما المحال التي تزال عنها النجاسات فثلاثة ولا خلاف في ذلك نجاسة تزال عن الابدان وعن الثياب عن مواطن
الصلوة قال احدها الابدان ثم الثياب ثم المساجد ومواقع الصلاة - 00:01:17

يعنى اذا اصيي بدنك بشيء لازمك ان تزيل هذا الشيء النجاسات اذا اصيي بدنك بنجاسة وجب عليك ان تزيل النجاسة عن بدنك
وكذلك اذا اصيي ثوبك بنجاسة لازمك ان تطهر ثوبك من - 00:01:54

النجاسة كذلك اذا اصيي المكان الذي ستصلى فيه او المسجد بنجاسة لازمك ان تزيل هذه النجاسة فالنجاسة تزال عن ثلاثة اشياء
البدن الثياب والمساجد ومواقع الصلاة اما البدن حديث انهم يعذبان وما يعذبان في كبير احدهما كان لا يستنزه من البول. احدهما
كان لا يستنزه - 00:02:23

من البول فقول النبي صلى الله عليه وسلم اغسل ذكرك وتوضأ لمن اصابه المزي هذا يتعلق بماذا بالبدن بعض ادلة البدن الثياب
وثيابك فطهر والصبي الذي بال في حجر النبي - 00:03:10

امر النبي امر النبي بالبول او غسل النبي البول. اما اذا لم يأكل الطعام حكمه التخفيف المساجد ومواقع الصلاة اريق على بوله سجلا
من ما واضح كده اذا هذه الاماكن الثلاث لكن السؤال لك انت - 00:03:33

انت تصلي واحد بال عليك وانت تصلي الصلاة باطلة ولا الوضوء بطل او الوضوء صحيح وضوءك ما زال صحيحا لكن تفسل اثر
البول عنك ماشي نواصل كلامه. انما اتفق العلماء على هذه الثلاثة - 00:03:54

لأنها منطق بها في الكتاب والسنة اما الثياب في قوله تعالى وثيابك فطاهر وثيابك فطهر على مذهب من حملها على الحقيقة لأن
الآية وثيابك فطهر فيها عدة اقوال للعلماء من امثالها - 00:04:17

طهر قلبك من الغش والخيانة والرياء والشركات والغدر ونحو ذلك واستدل له بقولهم فلان طاهر الثياب بيت شعر فيه فاني بحمد
الله لا ثوب فاجر لبست ولا من غدرة اتقنעה - 00:04:46

فالمراد بثوب الفاجر ليس المراد بثوب الفاجر الملابس انما المراد خصال الفجور والعياذ بالله هذا قول وقول اخر وثيابك فطهر
ملابسك. قول ثالث ان الآية من اوائل ما نزل على الرسول - 00:05:17

من اوائل ما نزل على الرسول فكأنها تقول طهر نفسك مما عليه اهل الجاهلية عموما وابدا بالدعوة. فابدا بنفسك فانهاها عن غيها الى
اخره الآية مستدل الذين قالوا طير نفسك من امور الجاهلية - 00:05:44

قبل البدء بدعوك يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قالوا لانها من اوائل ما نزل فحملوا طهارة الثياب
على طهارة النفس من ميراث الجاهلية عموما - 00:06:09

وان الداعي الى الله لا يدعو متلوث يعني لا تدعوا الى التوحيد وانت عيادا بالله ملوث بالشرك لا تدعوا الى شيء وانت مرتكب لهذا الشيء فهذا لقوله وثيابك فطاهر على مذهب من حملها على الحقيقة - [00:06:34](#)

المراد بالثياب بالثياب قال وفي الثابت من امره صلى الله عليه وسلم بغسل التوب من دم الحيض بغسل الثوب من دم الحيض وصبه الماء على بول الصبي الذي بال عليه - [00:06:58](#)

واما المساجد فلامرده صلى الله عليه وسلم بصب ذنوب من ماء على بول الاعراب صب ذنوب مما على بول الاعراب الذي بال في المسجد وكذلك ثبت عنه انه امر بغسل المذى من البدن - [00:07:20](#)

غسل المذى من البدن وغسل النجاسات من المخرجين غسل النجاسات من المخرجين. ما ثبت انه امر بغسل النجاسات من المخرجين لو ثبت لكان الاستنقاء بالماء امرا حتما انما تجزى الاحجار تجزى فلو قال بالتطهر لكان اولى - [00:07:42](#)

واختلف الفقهاء هل يغسل الذكر كله من المذى ام لا اختلف الفقهاء هل يغسل الذكر كله من المذى ام لا يعني ممكنا نغسل الطرف الذي اصابه المذى فمن العلماء من - [00:08:10](#)

قال او عفوا لقوله صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن المذى يغسل ذكره ويتوضا هو سبب الخلاف فيه هل الواجب هو الالتحاد باوائل الاسماء او باواخرها ما معنى بعوايل الاسماء او باواخرها - [00:08:34](#)

يعني مسلا قال تعالى اليك الكلمة اليك اليك هذه يد وهذه كلها يد هذه كلها يد فهل اذا اطلقت الكلمة اليك تعني من اطراف الاصابع الى الكتف او تعني باليك الكتف او اليكين الى - [00:08:54](#)

المرفقين اذا قلت عن شخص شخص اتى الله يعافينا واياكم وقطع كف شخصي. نقول قطع يده اذا قطع منه لقطع يده ايضا لكن من هنا نقول قطع ذراعه لكن انز - [00:09:22](#)

قال فمن رأى انه باواخرها اعني باكثر ما ينطلق عليه الاسم قال يغسل الذكر كله يعني اذا اطلق على الذكر يطلق على ايه؟ على العضو ليس على طرفه. قال ومن رأى الالتحاد باقل ما ينطلق عليه قال - [00:09:43](#)

يغسل موضع الاذى فقط قياسا على البول والمز واضح جزاك الله خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:04](#)